

## اقتضاء الصراط المستقيم || الدرس الخامس || الشيخ أ.د.

### أحمد القاضي || الدورة العلمية 31

أحمد القاضي

اـهـ نـعـمـ اـنـ تـشـتـرـكـ عـلـيـهـ شـرـعـاـ اـهـ الـذـمـةـ.ـ اـيـهـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـوـلـ مـنـ اـذـىـ دـيـنـيـاـ فـقـدـ اـذـاـ.ـ يـعـنـيـ سـيـدـنـاـ عـمـرـ يـرـيدـ اـنـهـ يـلـبـسـوـنـ اـسـمـهـ عـلـيـ.ـ نـعـمـ.ـ مـعـيـنـ.ـ نـعـمـ.ـ يـعـنـيـ نـوـعـ مـنـ اـنـوـاعـ تـفـرـقـ مـاـ بـيـنـ النـاسـ - 00:00:00

الـمـدـيـنـةـ دـيـالـ سـيـدـنـاـ عـمـرـ لـاـ مـشـيـةـ لـاـ اـعـلـمـ فـيـهـ اـمـاـ لـبـسـ نـعـمـ لـمـاـ؟ـ هـذـاـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ وـاجـمـعـ عـلـيـهـ الـمـسـلـمـوـنـ اـيـ نـعـمـ اـيـ الـاعـتـرـاـضـ عـلـىـ مـنـ يـعـنـيـ قـصـدـيـ لـمـاـ وـالـرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـنـيـ جـعـلـ مـكـانـاـ لـلـتـلـمـيـذـ اـيـهـ لـيـسـتـ مـكـانـةـ التـكـرـيـمـ - 00:00:36

لـمـ يـقـصـدـ الثـقـةـ وـانـمـاـ حـفـظـ الـحـقـ فـرـقـ بـيـنـ حـفـظـ الـحـقـ وـعـدـمـ الـتـعـرـضـ لـهـ بـالـاـذـنـ وـبـيـنـ التـكـذـيـبـ.ـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـرـادـ اـنـ يـظـهـرـ آـعـلـوـ اـهـ الـاسـلـامـ وـهـذـاـ مـطـلـبـ وـتـرـىـ لـفـظـ التـمـيـزـ يـعـنـيـ صـنـاعـةـ اـجـنبـيـةـ بـاـمـتـيـازـ - 00:01:06

لـفـظـ التـمـيـزـ الـذـيـ يـعـدـ الـاـمـحـاـ الـادـاـنـةـ صـنـاعـةـ اـجـنبـيـةـ بـاـمـتـيـازـ.ـ وـالـصـحـيـحـ اـنـ لـيـسـ عـلـىـ اـطـلـاـقـهـ وـاـهـلـ الـاـيـمـاـنـ لـاـ رـيـبـ اـنـهـ خـيـرـ اـنـهـ الـاـوـثـاـنـ وـهـمـ فـيـ بـلـادـهـمـ اـيـضـاـ لـهـمـ حـقـوقـ بـلـ اـنـ اوـلـئـكـ اـيـضـاـ يـعـاـمـلـوـنـ غـيـرـهـمـ بـشـكـلـ اوـ بـاـخـرـ فـيـ بـلـادـهـمـ بـقـدـرـ مـنـ - 00:01:27

لـاـ يـنـالـ مـثـلـاـ الطـارـىـ عـلـىـ بـلـادـهـمـ مـاـ يـنـالـهـ الـمـوـاـطـنـ الـذـيـ مـعـهـ حـقـوقـ الـمـوـاـطـنـةـ.ـ لـاـ لـاـ عـاـمـلـهـ بـالـمـثـلـ.ـ فـضـلـاـ عـمـاـ يـعـنـيـ وـرـاءـ ذـلـكـ مـنـ الـاـمـوـرـ الـتـيـ لـاـ يـجـهـرـوـنـ بـهـ.ـ مـنـ اـهـ يـعـنـيـ فـيـ اـدـبـاـتـهـمـ وـغـيـرـ - 00:01:49

لـذـكـ فـاـنـهـمـ يـمـارـسـوـنـ التـمـيـزـ بـصـورـ مـتـعـدـدـةـ لـكـنـ هـذـاـ مـنـ الـمـقـطـوـعـ بـهـ اـنـ عـمـرـ اـبـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـبـاـجـمـعـ الـصـحـاـبـةـ وـالـتـابـعـيـنـ اـنـهـمـ كـانـوـاـ اـهـ يـهـدـفـوـنـ اـلـىـ هـذـاـ يـرـيدـوـنـ اـنـ يـتـمـيـزـ اـهـلـ الـاسـلـامـ عـنـ آـعـيـرـهـمـ.ـ وـاـنـ يـكـوـنـ هـذـاـ التـمـيـزـ فـيـ قـدـرـ مـنـ الـرـفـعـةـ - 00:02:09

اـلـمـ يـقـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ آـ وـاـذـ لـقـيـتـمـوـهـمـ فـيـ طـرـيـقـ فـاضـطـرـوـهـمـ اـلـىـ اـضـيـقـهـ.ـ لـيـسـ مـعـنـيـ ذـلـكـ اـنـ تـدـفـعـهـ اـلـىـ الـجـدـارـ اوـ اوـ اوـ تـسـقـطـهـ لـاـ المـقـصـودـ اـنـ التـقـدـمـةـ فـيـ الـعـبـورـ وـالـمـرـورـ تـكـوـنـ لـلـمـؤـمـنـ وـلـاـ - 00:02:33

يـقـدـمـ الـكـافـرـ.ـ لـمـاـ نـزـلـ عـلـىـ اـنـ نـعـمـ يـقـوـلـ لـكـ اللـسـانـ لـاـ تـلـبـسـ الـخـيـارـ فـيـ بـلـادـنـاـ؟ـ لـمـاـ؟ـ نـسـعـيـ اـيـهـ نـعـمـ نـعـمـ اـنـ مـدـرـكـ مـدـرـكـ لـهـذـاـ رـعـاـكـ اللـهـ.ـ لـكـ قـطـعـاـ اـنـ هـذـاـ مـاـ جـاءـتـ بـهـ الشـرـيـعـةـ.ـ وـنـحـنـ لـسـنـاـ مـلـزـمـيـنـ - 00:02:53

بـاـنـ نـحـاـكـيـهـمـ اوـ نـقـاـيـسـ اـنـفـسـنـاـ اـلـىـ مـاـ سـنـوـهـ مـنـ اـنـظـمـةـ وـغـيـرـ ذـلـكـ.ـ وـلـاـ رـيـبـ اـنـاـ نـسـخـتـ اـذـاـ مـثـلـاـ نـسـائـنـاـ مـنـ آـ الـاحـتـشـامـ وـلـبـسـ الـحـجـابـ.ـ لـاـنـ هـذـاـ مـنـ دـيـنـنـاـ وـهـمـ لـاـ يـفـعـلـوـنـ ذـلـكـ مـثـلـاـ مـعـ - 00:03:13

وـرـاهـبـاـتـهـمـ كـمـاـ تـعـلـمـ.ـ وـاـنـمـاـ هـذـاـ دـرـبـ مـنـ التـمـيـزـ.ـ فـهـمـ يـمـنـعـوـنـ نـسـائـنـاـ مـثـلـاـ فـيـ بـلـادـهـمـ مـنـ الـحـجـابـ وـيـأـذـنـوـنـ لـلـرـاهـبـاـتـ فـيـ لـبـاسـ مـعـيـنـ وـيـأـذـنـوـنـ لـلـيـهـودـ بـلـبـسـ طـاقـيـتـهـمـ وـشـعـارـهـمـ وـيـمـنـعـوـنـ الـمـسـلـمـيـنـ مـنـ ذـلـكـ.ـ وـلـاـ نـعـجـبـ نـحـنـ اـنـ يـفـعـلـوـنـ هـذـاـ الفـعـلـ - 00:03:33

لـاـنـ لـهـمـ الـيـدـ وـالـسـلـطـةـ لـكـنـنـاـ نـعـجـبـ حـيـنـمـاـ آـيـنـالـوـنـ فـيـ بـلـادـنـاـ مـنـ الـحـقـوقـ مـاـ يـضـارـعـوـنـ بـهـ الـمـسـلـمـيـنـ وـيـسـاـوـوـنـهـمـ فـيـهـ وـعـلـىـ كـلـ حـالـ هـذـهـ اـلـشـرـوـطـ الـعـمـرـيـةـ كـمـاـ قـدـ سـمـعـتـ يـقـوـلـ وـهـذـهـ اـشـهـرـ شـيـءـ فـيـ كـتـبـ الـفـقـهـ وـالـعـلـمـ وـهـيـ مـجـمـعـ عـلـيـهـاـ فـيـ الـجـمـلـةـ بـيـنـ - 00:03:53

الـعـلـمـاءـ مـنـ الـائـمـةـ الـمـتـبـوـعـيـنـ وـاـصـحـابـهـمـ وـسـائـرـ الـائـمـةـ.ـ فـهـيـ مـنـ الشـهـرـةـ بـمـكـانـ وـمـحـلـ اـجـمـاعـ وـاـمـاـ تـفـاصـيـلـهـاـ كـانـ فـيـ بـعـضـهـاـ مـاـ يـعـنـيـ يـكـوـنـ مـحـلـ اـجـتـهـادـ.ـ فـيـ بـعـضـ الـتـفـاصـيـلـ اـهـ لـكـنـ الـمـقـصـودـ الـعـامـ مـنـهـاـ هـوـ اـظـهـارـ تـمـيـزـ الـمـسـلـمـيـنـ وـتـقـدـيـمـهـمـ وـعـدـمـ تـسـوـيـتـهـمـ بـغـيـرـهـمـ.ـ يـعـنـيـ مـاـ - 00:04:16

يـقـالـ فـيـ هـذـاـ الـوـقـتـ مـنـ اـحـکـامـ الـمـوـاـطـنـةـ وـغـيـرـ ذـلـكـ.ـ هـذـهـ فـيـ الـوـاقـعـ آـعـيـنـ لـاـ فـيـهـاـ مـاـ يـقـرـ وـفـيـهـاـ مـاـ يـرـادـ وـالـقـاعـدـةـ يـعـنـيـ فـيـ الـعـلـاقـةـ بـالـكـفـارـ اـيـهـ ذـكـرـهـمـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ سـوـرـةـ - 00:04:41

الممتحنة او الممتحنة يقول الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم اقسطوا اليهم. ان الله يحب المحسنين. ندب الى الاحسان لهم وان لم يبلغ الانسان مرتبة الاحسان فلا اقل من - [00:04:59](#)

العدل. ثم قال انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم. ومن يتولاهم فاولئك هم الظالمون. فبين ان اصل العلاقة بغير المسلم اذا لم يكن حربا هو الاحسان والعدل. وهكذا - [00:05:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مع جيرانه من اليهود يقبل دعوتهم ويطعم طعامهم ويزورهم في بيوتهم لدعوتهم كما زار الغلام اليهودي اه لكن لا لا يكون ذلك على سبيل المودة والاستئناس وغير ذلك. بل على سبيل الدعوة والتأليف. اما ان كان حربا - [00:05:39](#)

من المعلوم بين جميع الامم والطوائف ان ما يقع بين المتألهين امر لا يخفى. تفضل شيخنا. نعم اه مررنا في زمن يعني فالمعاملة يعني انا اراها كانت مساواة يعني حتى الجنسية يعني ولا شك اني الاغرب في هذا الموضوع انه - [00:05:59](#)

عندنا من من الشباب انهم يريدون ان هذه الاحكام هناك. هذا من الحماقة. يعني تجد انه يعني يتكلم بأنه لا تبدأ السلام هم. قد يقع شتم في التطبيق. يعني اما مسألة - [00:06:30](#)

فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم ان غادونا الى يهود فلا تبدأهم بالسلام. هو المقصود بالبدء بالسلام هو السلام الشرعي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اه اما التحية فهذا قد يفرضه يعني الحال بان يقول مثلا صباح الخير مساء - [00:06:50](#)

خير او نحو ذلك يعني الامر سعة. في مسألة التحية. واما اضطراره لاضيق الطريق فهذا من من الشطط في الفهم ان يفهم من ذلك ثقته ودفعه. لكن المقصود ان التقدمة والتكرير تكون للمؤمن ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. ثمان حال - [00:07:10](#)

اه يعني الاقلية في بلاد الكفر ليست كحال المسلمين في اه اه في ارضهم وعقر دارهم. هذا يعني تفرضه طبائع الاشياء. لا ريب ان ثم فروق بين هذا وهذا. ويقع مثل ما اشار الاخ الفاضل من بعض الشباب المتألهين من التصرف - [00:07:30](#)

التي لا تليق ولا تحسب ما قد يؤدي الى مفاسد كبيرة. ومن القواعد المقررة في اصول الفقه ان اشد المفسدتين تدفع باخفهما. نعم. هذا ترى حديث ذو شجون اذا افتح. الله. هو وحديث الجن لا ينتهيان - [00:07:50](#)

طيب تفضل. نعم. قريب من الواقع. نعم. هناك كثير من المسلمين يحتاجون يقولون والله هؤلاء الكفار يعني يعني غزوا بلدان سبحان الله. صحيح انا سمعت يعني شيئا من هذا - [00:08:10](#)

عن طائفة الاحباش وهي طائفة معروفة تسمعون بها يفتون اتباعهم بان وهذا من عجائب الفتوى وغرائبها يفتون باعهم ان للواحد منهم ان يخرج من المياه الاقليمية مثلا من امريكا آآ في البحر. ثم يعود الى - [00:08:40](#)

بنية الغزو. فاذا عاد بنية الغزو حل له بعد ذلك ان يأخذ من اموالهم وان يطأ نساعهم وان يفعل وان يفعل هذا من الحماقات والشذوذات. يعني في تصوير الحال. تمليه الاهواء. وآخرون ايضا ربما - [00:09:00](#)

يتقدم الشخص منهم بطلب اللجوء السياسي ويستجدهم في الحصول على ما يسمونه والغير من الاجتماع يعني كأنما يشحذهم في هذا. ويستجدهم ثم اذا خلا بالمجلس اخذ يسبهم ويذمهم هذا من التناقض ايضا. هذا لا يكون لكنها يعني راجعة الى نقص العلم ونقص العقل ونقص الدين ايضا - [00:09:20](#)

الله يصلح حال المسلمين الدعاء لها المعاهدات انواع يعني تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم وقع معه عهد وقع منه عهود متنوعة هذا يتعلق السياسة الشرعية. اي نعم. حال المسلمين. يعني بسط هذا وتفصيله ليس لا يقضى بكلمتين او ثلاث - [00:09:50](#)

نعم اما يعني ارفع صوته بلاد المسلمين لا لا ليس كذلك. لا لا هذه النسبة غير صحيحة. غير صحيحة ولا فكم ان من الناس من يطوع بعض النصوص آآ في سياق معين. اقول هذا غير صحيح. ولا يقال - [00:10:20](#)

حلو كذا هذا في في حال مثلا الحرب. في حال الحرب. اما في حال وجود عهد او مصالحة او غير ذلك يكفيكم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما آآ جاءه الصحابي آآ يرسف في قيوده بعد ان ابرم صلح - [00:11:10](#)

الحديبية مع سهيل بن عمرو اتاه ابنه ولكنه بعد لم يكتب ذلك العهد. فقال سهيل ابن عمرو يا رسول الله العهد او قال يا محمد العهد؟ قال نعم ورده عليهم. قال يا رسول الله رد على الكفار يفتنوني في ديني. قال ان الله جاعل لك - [00:11:30](#)

اـه مـخـرـجاـ فـهـذا يـدـلـ عـلـىـ اـهـ الـاسـلـامـ يـلـتـزـمـونـ بـالـعـهـودـ وـالـمـوـاـنـيـقـ وـلـوـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ طـيـبـ دـعـوـنـاـ اـحـسـنـ اللـهـ يـاـكـمـ. وـرـوـيـ الشـيـخـ

بـاـسـنـادـهـ عـنـ مـحـمـدـ بـنـ قـيـسـ مـنـ سـعـدـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ حـبـانـ قـالـ - [00:11:50](#)

فـقـالـوـاـ يـاـ اـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ الـحـقـنـاـ بـالـعـرـبـ قـالـ فـمـنـ اـنـتـمـ؟ قـالـوـاـ نـحـنـ قـالـ وـلـسـتـ مـنـ وـسـطـ قـالـوـاـ نـحـنـ نـصـارـىـ قـالـ عـلـىـ فـاخـذـوـاـ مـنـ

نـوـاصـيـهـمـ وـالـقـىـ مـنـ الـعـمـائـمـ وـشـقـ رـدـاءـ كـلـ وـاحـدـ شـبـرـاـ يـحـتـزـمـ بـهـ - [00:12:10](#)

وـقـالـ لـاـ تـرـكـبـوـاـ السـرـاجـ وـارـكـبـوـاـ عـلـىـ الـاـكـفـ عـلـىـ الـاـكـفـ. وـارـكـبـوـاـ عـلـىـ الـاـكـفـ وـدـلـوـاـ رـجـلـيـكـمـ مـنـ شـدـ وـاحـدـ وـاحـدـ. نـعـمـ. وـدـلـوـاـ

رـجـلـيـكـمـ مـنـ شـدـةـ وـاحـدـ وـعـنـ مـجـاـهـدـ وـمـجـاـهـدـ اـبـيـ اـبـيـ عـنـ مـجـاـهـدـ اـبـيـ اـلـاسـوـدـ قـالـ كـتـبـ عـمـرـ اـبـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ - [00:12:30](#)

الـنـاقـوـسـ خـارـجـاـ مـنـ الـكـنـيـسـةـ. وـعـنـ مـعـمـمـ اـنـ عـمـرـ اـبـنـ وـعـنـ مـعـمـرـهـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـاـكـمـ. وـعـنـ مـعـمـرـ اـنـ عـمـرـ اـبـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ كـتـبـ هـلـ اـمـنـ

مـنـ قـبـلـ هـنـمـنـعـ مـنـ قـبـلـ فـلـاـ يـلـبـسـ نـصـرـانـيـ قـبـاءـ وـلـاـ تـوـبـ خـزـيـ وـلـاـ عـصـاـ وـتـقـدـمـ فـيـ ذـلـكـ اـشـدـ التـقـدـمـ وـاـكـتـبـ فـيـهـ - [00:12:50](#)

لـاـ يـخـفـيـ عـلـىـ اـحـدـ عـلـىـ اـحـدـ نـهـيـ عـنـ وـقـدـ ذـكـرـلـيـ اـنـ اـنـ كـتـيـرـاـ مـنـ قـبـلـيـ مـنـ النـصـارـىـ قـدـ رـاجـعـوـاـ لـبـسـ الـعـمـائـمـ اوـ تـرـكـوـاـ لـبـسـ الـمـنـاطـقـ

عـلـىـ سـاقـهـمـ وـاتـخـذـوـاـ الـوـبـرـ وـالـجـمـامـ وـتـرـكـوـاـ التـقـسـيـسـ وـالـعـمـرـ اـنـ كـانـ - [00:13:10](#)

يـصـنـعـ ذـلـكـ قـبـلـ بـكـ اـنـ ذـلـكـ بـكـ اـنـ ذـلـكـ بـهـ ضـعـفـ وـعـزـ. فـانـظـرـ كـلـ شـيـءـ كـنـتـ نـهـيـتـ عـنـهـ وـتـقـدـمـتـ فـيـهـ لـلـهـ تـعـالـىـ وـاـحـكـمـتـهـ وـلـاـ تـرـقـصـ وـلـاـ

تـرـخـصـ فـيـهـ. وـلـاـ تـعـدـتـ عـنـهـ شـيـئـاـ. وـلـمـ اـكـتـبـ سـاـهـرـاـ مـاـ كـانـوـاـ يـأـمـرـوـنـ بـهـ فـيـ اـهـ الـكـتـابـ - [00:13:30](#)

الـتـمـيـزـ اـقـوـلـ يـعـنـيـ لـلـاخـوـةـ الـذـيـنـ قـدـ مـثـلـاـ اـهـ يـنـبـوـاـ عـلـىـ اـسـمـاعـهـمـ مـثـلـ هـذـهـ التـنـظـيـمـاتـ الـتـيـ كـانـتـ سـائـدـةـ فـيـ الـمـجـمـعـ الـمـسـلـمـ مـنـ

قـرـأـ فـيـ تـارـيـخـ الـنـصـارـىـ وـمـعـاملـتـهـمـ لـلـمـسـلـمـيـنـ اـهـ فـيـ اـسـبـانـيـاـ عـلـىـ سـبـيلـ الـمـثـالـ رـأـيـ الشـيـءـ - [00:13:50](#)

عـجـبـ الـعـجـابـ كـانـوـاـ يـلـزـمـوـنـهـ بـاـكـلـ الـخـنـزـيرـ وـيـلـزـمـوـنـهـ بـشـرـبـ الـخـمـورـ وـيـعـاـمـلـوـنـهـ مـعـاـمـلـةـ اـهـ لـاـ تـلـيقـ بـنـيـ اـدـمـ وـفـيـ الـوقـتـ نـفـسـهـ

يـقـومـوـنـ مـثـلـاـ تـعـيـيـنـ الـمـسـلـمـيـنـ اوـ نـبـزـهـمـ التـمـيـزـ اوـ عـدـمـ كـذـاـ اوـ عـدـمـ كـذـاـ. وـتـارـيـخـهـمـ اـسـوـدـ - [00:14:10](#)

بـهـذـهـ الـمـظـالـمـ الـشـدـيـدـةـ. وـغـاـيـةـ مـاـ فـعـلـهـ اـهـ الـاسـلـامـ مـنـ هـذـهـ التـنـظـيـمـاتـ اـنـمـاـ هوـ التـمـيـزـ. لـمـ يـعـرـوـهـمـ مـنـ ثـيـابـهـمـ وـاـنـمـاـ اـهـ الـزـمـوـهـمـ بـلـبـسـ

مـعـيـنـ يـخـتـصـوـنـ بـهـ اوـ بـطـرـيـقـةـ مـعـيـنـةـ فـيـ لـكـيـ يـتـمـيـزـ الـمـسـلـمـ عـنـ الـكـافـرـ. هـذـاـ غـاـيـةـ مـاـ - [00:14:30](#)

الـاـمـرـ وـهـوـ مـنـ الـمـقـاـصـدـ الـشـرـعـيـةـ. نـعـمـ. وـكـذـلـكـ قـالـ جـعـفـرـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ هـارـوـنـ الـمـتـوـكـلـ بـاـهـلـ الـذـمـةـ فـيـ خـلـافـتـهـ. وـاـسـتـشـارـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ

الـاـمـامـ اـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ وـغـيـرـهـ فـيـ ذـلـكـ وـجـوـابـاتـ اـحـمـدـ لـهـ مـعـرـوـفـاـ - [00:14:50](#)

جـوـلـةـ الـشـرـوـقـ مـاـ يـعـودـ مـنـكـرـاتـ دـيـنـهـمـ. وـتـرـكـ اـظـهـارـهـاـ كـمـنـعـهـمـ مـنـ اـظـهـارـ الـخـوـفـ وـالـنـاقـوـسـ وـالـنـيـرـانـ وـالـاعـيـادـ وـنـحـوـ ذـلـكـ. وـمـنـهـاـ مـاـ يـعـودـ

بـاـخـفـاءـ دـيـنـهـمـ فـيـ اـصـوـاتـهـمـ وـفـيـ كـتـابـهـمـ. فـاـتـقـقـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـسـلـمـوـنـ مـعـهـ وـسـائـرـ الـعـلـمـاءـ بـعـدـهـ وـمـنـ وـفـقـهـ اللـهـ تـعـالـىـ - [00:15:10](#)

مـنـ وـلـةـ الـاـمـرـ عـلـىـ مـنـعـهـمـ مـنـ اـنـ يـظـهـرـوـاـ فـيـ ضـيـقـ مـنـ اـنـ يـظـهـرـوـاـ فـيـ دـارـ الـاسـلـامـ شـيـئـاـ مـاـ يـخـتـصـانـ يـخـتـصـوـنـ بـهـ مـبـالـةـ فـيـ اـنـ لـاـ فـيـ

دارـ الـاسـلـامـ خـصـائـصـ الـمـشـرـكـينـ. فـكـيـفـ اـذـاـ عـمـلـهـاـ؟ قـدـ عـمـلـهـاـ الـمـسـلـمـوـنـ وـاـظـهـرـهـاـ. وـمـنـ وـمـنـ اـعـظـمـ ذـلـكـ مـاـ - [00:15:30](#)

بـجـزـيـرـةـ الـعـرـبـ فـاـنـ لـجـزـيـرـةـ الـعـرـبـ مـنـ الـخـصـائـصـ مـاـ لـيـسـ لـغـيـرـهـاـ. فـقـدـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـجـتـمـعـ فـيـهـ دـيـنـانـ وـقـالـ

اـخـرـجـوـاـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ مـنـ جـزـيـرـةـ الـعـرـبـ لـاـنـ اللـهـ تـعـالـىـ اـرـادـ اـنـ تـكـوـنـ هـذـهـ جـزـيـرـةـ الـمـحـوـطـةـ بـيـنـ الـبـحـارـ مـنـ جـهـاتـ تـلـاثـ اـرـادـ - [00:15:50](#)

اـنـ تـكـوـنـ مـأـرـزاـ لـلـاسـلـامـ. فـلـاـ يـقـامـ فـيـهـ شـعـائـرـ دـيـنـ اـلـاسـلـامـ. وـقـوـلـهـ اـخـرـجـوـاـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ مـنـ جـزـيـرـةـ الـعـرـبـ اـيـاـ لـاـ يـسـتـوـطـنـ

فـيـهـ وـبـيـكـوـنـوـنـ مـقـيـمـيـنـ فـيـهـاـ عـلـىـ الدـوـامـ. بـخـلـافـ الـعـبـورـ. الـفـقـهـاءـ فـيـ الـاـحـكـامـ الـسـلـطـانـيـةـ - [00:16:10](#)

اـهـ الـمـاـوـرـدـيـ رـحـمـهـ اللـهـ شـافـعـيـ اـهـ اـبـوـ يـعـلـىـ الـحـنـبـلـيـ لـهـمـ كـلـامـ فـيـ الـاـحـكـامـ الـسـلـطـانـيـةـ وـالـمـدـدـ الـتـيـ اـهـ يـمـكـنـ اـنـ يـبـقـيـ فـيـهـ عـاـبـرـ مـنـ غـيـرـ

الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ بـلـادـ الـحـجـازـ وـغـيـرـهـاـ. اـمـاـ مـكـةـ شـرـفـهـاـ اللـهـ فـيـ اـخـصـ ماـ تـنـطـقـ فـيـهـ هـذـهـ الـاـحـكـامـ - [00:16:30](#)

لـاـنـهـاـ هـيـ فـيـهـ بـيـتـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـهـذـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـمـاـ الـمـشـرـكـوـنـ نـجـسـ. فـلـاـ يـقـرـبـوـنـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ بـعـدـ عـامـهـ هـذـاـ وـجـزـيـرـةـ الـعـرـبـ

بـاـجـمـعـهـاـ لـاـ يـقـرـهـاـ وـقـدـ كـتـبـ الشـيـخـ بـكـرـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـوـ زـيـدـ رـحـمـهـ اللـهـ كـتـابـاـ خـاصـاـ بـهـذـاـ سـمـاـ جـزـيـرـةـ الـعـرـبـ. نـعـمـ. وـمـنـهـاـ مـاـ يـعـودـ بـتـرـكـ

مـاـ لـيـسـ لـغـيـرـهـاـ وـقـدـ كـتـبـ الشـيـخـ بـكـرـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـوـ زـيـدـ رـحـمـهـ اللـهـ كـتـابـاـ خـاصـاـ بـهـذـاـ سـمـاـ جـزـيـرـةـ الـعـرـبـ. نـعـمـ. وـمـنـهـاـ مـاـ يـعـودـ بـتـرـكـ

اكرامهم والزامهم الصواب الذي شرعه الله تعالى ومن المعلوم ان - 00:17:10

تعظيم اعيادهم ونحوها بالموافقة فيها نوع من اكرامهم. فانهم يفرحون بذلك ويسرفون به. وكما يهتمون باهمال امر دينهم الباطل. الوجه من دلائل الاجماع ان هذه القاعدة قد امرت بها غير واحد من الصحابة والتابعين في اوقات متفرقة وقضايا متعددة وانتشرت ولم انكرها منكر - 00:17:30

فعن قيس ابن ابي حازم قال دخل ابو بكر الصديق رضي الله عنه على امرأة من احمس يقال لها زينب فرأها لا تتكلم فقال ما لها لا تتكلم؟ قالوا حجت مصمتة. فقال لها وتكلمي فان هذا لا يحل هذا عمل الجاهلية. فتكلمت فقالت من انت؟ قال - 00:17:50 من المهاجرين. قالت اي المهاجرين؟ قال من فرج؟ قالت من اي قريش؟ قال انك ابو بكر قالت ما بقاونا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية؟ قال بقاوكم عليهم استقامت لكم ائمتك. قالت وما الائمة؟ قال - 00:18:10 اما كان لقومك رؤساء واشراف؟ رؤوس واشراف؟ احسن الله اليكم. اما كان لقومك رؤوسا واسرارا يأمرونه فيطيعونهم. قالت بلى. قال فهم اولئك هم اهل الناس. رواه البخاري في صحيحه. الله اكبر. فاخبر ابو بكر رضي الله عنه. تأملوا - 00:18:30 ابي بكر رضي الله عنه يعني لم يقل انا ابو بكر الصديق وانما قال امرؤ من المهاجرين. فقلت من اي المهاجرين؟ قال من قريش قال من اي قريش؟ قال انك لسؤال يعني كثيرة الاسئلة. اللهم ارض عنهم. فاخبر ابو بكر رضي الله عنه - 00:18:50 ان الصنف المطلق لا يحل وعقب ذلك بقوله فهذا من هذا من عمل الجاهلية قاصدا بذلك عند هذا العمل وذنب تعقيب الحكم بالوصف دليل يعني ليس في شريعة الاسلام صمت. لا يتبعد لله تعالى بالصمت. نعم - 00:19:10 وتعقيب الحكم في الوصف دليل على ان الوصف عنده ولم يشرع في ولم يشرع في الاسلام فيدخل في هذا كل من اتخاذ كل من اتخاذ عباده مما كان اهل الجاهلية يتبعدون به ولم ولم يشرعوا الله التعبد به في الاسلام. وان لم ينوه عنه وان لم؟ نعم نعم - 00:19:30

كالبكاء والتصفية فان الله تعالى قال عن الكافرين وما كان صلاتهم عند البيت الا مكان وتصديق. والمقابل صغير ونحوه. فالمقابل الصغير ونحوه هو الذي لم يشرع في الاسلام وكذلك خروج المحرم عن غيره - 00:19:50

حتى لا يستظل بظل الطواف بثياب متقدمة وترك كل ما كل ما عمل او صلب الثياب المتقدمة يعني القديمة. نعم. او تبدو كلما عمل في غير الحرم ونحو ذلك من امور الجاهلية الجاهلية - 00:20:10 التي كانوا يتخدونها عبادات. وان كان قد جاء نهي خاص في عامة هذه الامور. بخلاف السعي بين الصفا والمروة وغيره من شعائر الحج. فان ذلك من شعائر الله. وان كان اهل الجاهلية قد كانوا يفعلون ذلك في الجملة. وقد قدمنا ما رواه البخاري في صحيحه عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:20:30

انه كتب الى المسلمين المقيمين ببلاد فارس اياكم وزين اهل الشرك. وهذا نهي منه لل المسلمين عن كل ما كان من ذي المشركين. وقال الامام احمد وفي مسند في المسند عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال اتسعوا وارتدوا وارتعلوا والبسوا الشفاء. السراويلات والوقوف الركض - 00:20:50

وعليكم بالمعدية. بالمعدية. وعليكم وذوي العجب واياكم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عنه. وقال لا تلبسو الحريق الا ما كان لا تلبسو من الحرير الا ما كان هكذا. احسن الله اليكم وقال لا تلبسو من الحرير الا ما كان هكذا وشار رسول الله صلى - 00:21:10

الله عليه وسلم باصبعه وروى احمد عن هذا الحديث الذي رواه الامام احمد يتضمن جملة اوصى بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه تدل على الحفاظ على السمت والهيئة التي اختص بها العرب الذين هم اهل الاسلام. فقالت هزروا وارتدوا - 00:21:40 يعني البسو الزاز والرداء لانهم هذا زيهما الذي كان يميذهم وانتعلوا. البسو النعال والبسوا الخفاف والسرويلات الركب لعل هذا يتعلق بحالهم عند الركوب من كونهم لا يجعلونها من جهة واحدة بل من الجهتين ونزاوا نزوا وعليكم بالمعدية. هذه نسبة الى معد ابن عدنان الذي هو جد العرب - 00:22:00

طيب الى اخره. نعم. وروى احمد عن عن ابي عثمان قال جاءنا كتاب عمر رضي الله عنه ونحن اياكم والتلعن وزي اهل الشرك ولبوس الحريم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نها عن وكس الحرير وقال الا هكذا - 00:22:30

عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ثابت على شرط الصحيحين. وفيه ان عمر رضي الله عنه امر بالمعدية وهي زىبني معد ابن عدنان وهم العرب. معد ابن عدنان. معد ابن عدنان. وهم العرب المعدية نسبة الى معد. ونهى عن زى العجب وزي المشركين. وهذا - 00:22:50

هذا عام كما لا يخفى. وقد تقدم هذا مرفوعا والله اعلم به. وروى الامام احمد في المسند ان عمر رضي الله عنه كان في الجابية فذكر فتح بيت المقدس قال حماد بن سلمة فذكر فتح بيت المقدس قال حماد بن سلمة حدثني ابو سنان عن عبيد بن ادم قال سمعت عمر - 00:23:10

رضي الله عنه يقول لکعبه این ترى ان اصلی؟ قال ان اخذت عنی صلیت خلف الصخرة فكانت القدس كلها كانت القدس كلها بين يديك. فقال عمر اهیت اليهودية لا ولكن اصلی حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقديم الى القبلة فصلی. ثم - 00:23:30 فكتس الکناس. الکناس. احسن الله اليکم. فكتس الکناسة في ردائه وكتس الناس قلت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد بيت المقدس في ليلة الاسراء قد رواها مسلم في صحيحه من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه - 00:23:50 رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجيت بالبراء وهو دابة ابيض ابيض طويل. ابيض ابيض طويل فوق الحمار ودون البعد يضع حافره عند منتهي طرفه. قال فركبت حتى اتيت المقدس. قال فقبضته بالحلقة - 00:24:10

التي يربط بها الانبياء قال ثم دخلت المسجد فصلیت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل عليه السلام باناء بالخمر واناء من لبن فقدت اللبن وقال جبريل عليه السلام اخترت الفطرة. قال ثم عرج به بنا الى السماء وذكر الحديث. وقد كان حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه يذكر ان يكون صلى فيه - 00:24:30

انه لم يبلغه ذلك واعتقد انه لم صلى فيه وجب عليهن وجب على الامة الصلاة فيه. فعمر رضي الله عنه عاب على كعب مظاهرة اليهودية اي مشابهتها المشابهة في مجرد استقبال القبلة الصخرة بما فيه من مشابهه من يعتقدها قبلة - 00:24:50

وان كان المسلم لا يقصد ان يصلی اليها. وقد كان وقد كان بعمر رضي الله عنه. يعني ان عمر رضي الله عنه استشار كعب الاخبار وهو من مسلمة اهل الكتاب این يصلی؟ فاقتصر عليه ان يجعل الصخرة اه بين يديه وهو مستقبل الكعبة. لكنه قد ضاهيت اليهود - 00:25:10

ولا يريد بذلك اتهامه. وانما تخطئة رأيه وعدم تصويبه. وقال اصنف حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى صلى الله عليه وسلم في المسجد الاقصى. وهو آآ يعني مقدم متقدم على الصخرة. فصلی حيث - 00:25:30

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتس الموضع اذ كان النصارى يعني قد اهملوا ذلك الموضع لتعظيم اليهود له فصار مجمعا للكناسة نظف الموضع عمر رضي الله عنه ونظف المسلمين واعاد الصلاة فيه. نعم. والشاهد قولهت اليهودية. مما يدل - 00:25:50 على ان من من المقاصد مجانية اليهود والنصارى وعدم موافقتهم. احسن الله اليکم. وقد كان لعمر رضي الله عنه في هذا الباب الى السياسات المحكمة ما هي مناسبة لسائر سيرته المبطنـة؟ المرضية. احسن الله اليکم. بفضل سيرته المرضية فانه رضي الله عنه - 00:26:10

عنه وهو الذي استحال هو الذي استحال الذنوب الاسلام بيده غب فلم يفر عن ثري بفرید هذا يعني اه اقتباس من قول النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها ابن الخطاب اه فاستحال غربا فما رأيت عقرريا - 00:26:30

حتى ضرب الناس منه بعطن. لما رأى رؤيا صلى الله عليه وسلم وبين كيف يكون حال الناس ثمن ابى بكر ثم زمن عمر فان الله سبحانه وتعالى اعز الاسلام بعمر. نعم - 00:26:50